جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

فعالية برنامج تدريبي تخاطبي لتنمية الأداء اللغوي لدى عينة من أطفال الشلل الدماغي

إعـداد
هدى محمد عبد القادر محمد صالح
للحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية
(قسم التربية الخاصة)

إشـــراف

أ.د/فؤاد حامد الموافي
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة(المتفرغ)
كلية التربية – جامعة المنصورة

محمد ابراهيم عطا الله
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية– جامعة المنصورة

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٢ – أكتوبر ٢٠٢٠

فعالية برنامج تدريبي تخاطبي لتنمية الأداء اللغوي لدى عينة من أطفال الشلل الدماغي

هدى محمد عبد القادر محمد صالح

ملخص :

استهدفت الدراسة معرفة فعالية برنامج تدريبى تخاطبي لتنمية الأداء اللغوى لدى عينة من أطفال الشلل الدماغى ، اكتشاف مدى استمرار أثر البرنامج التدريبى التخاطبى لأطفال الشلل الدماغى فى تنميه الأداء اللغوى لديهم وذلك بعد فترة أسبوعين من التطبيق ، تكونت العينة من (١٢) طفلا ممن يعانون من الشلل الدماغي ،منهم (٦) أطفال مجموعة تجريبية من مركز (التدخل المبكرللعلاج الطبيعي بالمنزلة) التابع لوزارة الصحة ، بمتوسط عمر زمنى (٧,٥٦٦) وإنحراف معيارى مقداره ٠,٧٤٢)، و (٦) أطفال مجموعة ضابطة من مركز (الرحمة لطب المخ و الأعصاب بطلخا) التابع لوزارة الصحة ، بمتوسط عمر زمنى(٨,٠٠٠) وبإنحراف معيارى مقداره(٠,٩٣٣) ، واستخدمت فى الدراسة الأدوات التالية: إختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، مقياس الأداء اللغوي (إعداد الباحثة)، البرنامج التدريبي التخاطبي (إعداد الباحثة) ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي التخاطبي على أبعاد مقياس الأداء اللغوي لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي التخاطبي على أبعاد مقياس الأداء اللغوي لصالح القياس البعدى، و عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى ومتوسطات رتب درجاتهم فى القياس التتبعى على مقياس الأداء اللغوي بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج".

Abstract

The study aimed at identifying the effectiveness of a speech training program for the development of language performance in a sample of children with cerebral palsy. The extent of the impact of the training program on children with cerebral palsy continued to improve their linguistic performance. After two weeks of application, the sample consisted of 12 children Cerebral Palsy, of which 6 children and their children are experimental group of the center of (early intervention of natural therapy) of the Ministry of Health, with an average age of (7.566) and a standard deviation of (0.742) and (6) children and their children. Nerves) of the Ministry of Health, with an average life time (0.742 (The study found that there were statistically significant differences at the level of (0.01)

between the average scores of the group members' grades. The results of the study were: And the mean scores of the control group after the application on the dimensions of the measure of linguistic performance for the benefit of the experimental group, and the existence of statistical differences between the level of significance (0.01) average scores of the grades of members of the experimental group before and after the application of the current study program on dimensions of the scale The performance of the language in favor of the dimension measurement, and the absence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental group scores in the telemetry and the mean scores of their scores in the trace measurement on the linguistic performance scale two weeks after the end of the application of the program."

المقدمة:

تعتبر اللغة أرقى خصائص الإنسان ,وهى ما ميزه به الله سبحانه وتعالى على سائر المخلوقات , فالانسان هو الكائن الوحيد الذى يستخدم الأصوات والكلمات المنطوقة ليحقق بها التواصل والاتصال بأبناء جنسه ، فاللغة هى الوسيلة التعبيرية التي يلجا اليها الإنسان ليفصح عن مشاعره وانفعالاته ورغباته (ايمان كاشف,٢٠١٠ب , ٥) .

وتعد اللغة وسيلة الانسان لتنمية افكاره وتجاربه وتهيئته للعطاء والإبداع والمشاركة في تحقيق حياه متحضرة فبواسطتها يمتزج ويختلط بالأخرين ويقوى علاقاته مع أعضاء أسرته وأفراد مجتمعه وعن طريقها يكتسب الخبرات والمهارات والقدرات اللازمة لتطوير حياته وهذا ما يجعله اكثر وعيا وإدراكا وقابلية على الإبداع والمشاركة في تحقيق التطور الفكري (احمد المعتوق ،١٩٩٦، ٢٨).

وتعتبر برامج التنمية اللغوية من أهم مؤشرات النمو الشامل للطفل ، والتنبؤ بالقدرات المعرفية ، كما تشمل مجالات النمو الاجتماعي تسمح للطفل بترقية أساليب التفاعل الاجتماعي وإثراء العلاقات بينه وبين الاخرين (سهير شاش، ٢٠٠٦،١٧٤) .

اذا كان للكلام أساس بيولوجي لزم أن تكون هناك علاقة ما بين النمو اللغوي والنضج الفسيولوجي حيث يسير التتابع في النمو اللغوي موازيا لتتابع مظاهر النمو الحركي ،مما يوحي بوجود عملية نضج فسيولوجي بالفعل لهذا التتابع الموازي والمسئول عنه ، ولا يعني الارتباط بين النمو اللغوي والنضج الفسيولوجي وجود أي علاقة سببية بين العمليتين ، فاكتساب اللغة مستقل تماما عن القدرة علي إخراج الالفاظ تلك القدرة التي تعتمد بدروها علي الضبط الحركي ، ذلك أن الاطفال فى مرحله مبكرة مثلا يقومون بإصدار اصوات وانغام شبيه في الكلام (جمعة يوسف ،٢٠٠٠،١٣٨) .

ويعتبر الشلل الدماغي اضطراب لا تقدمي يؤثر فى الأساس علي وضعية الجسم والحركة ويرتبط بالعديد من الاضطرابات الأخرى كالصرع واضطرابات الكلام والبصر والتفكير، وينتج عيوب أو خلل نمائي في المخ (Kerr,2017,160).

وتزداد لدى مرضى الشلل الدماغي من الأطفال احتمالية حدوث العجز المكتسب، إلى جانب فقدان القدرة على التواصل بشكل فعال مع من حولهم، الأمر الذي يجعل تواصلهم مع الآخرين محدودًا وعادةً ما تستهدف أساليب التدخل المبكر لتحسين هذه الحالة تلك المواقف التي يتواصل فيها الأطفال المصابون بالشلل الدماغي مع بعضهم البعض حتى يدركوا قدرتهم على السيطرة على الأشخاص والأشياء في البيئة المحيطة بهم باستخدام هذه القدرة على التواصل، وتتضمن هذه التدريبات تنمية قدرة المصاب على الاختيار وعلى اتخاذ القرار وعدم الخوف من ارتكاب الأخطاء والتعلم منها (عصام الصفدي ، ٢٠٠٧، ٧٨) .

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة بأحد مراكز التخاطب شعرت بأهمية الأداء اللغوي فى اتصال أطفال الشلل الدماغى بالأخرين المحيطين بهم فمع العمل المستمر داخل مراكز التخاطب لذوى الاحتياجات الخاصة ، لاحظت الباحثة أن أكثر المشكلات التي يعانى منها أطفال الشلل الدماغي ضعف الأداء اللغوي عند تعبير الطفل عن حاجاته ورغباته , والتنفيس عن انفعالاته وعواطفه نحو الأخرين , في الوقت **الذى لا يستطيع الناس من حوله – من العاديين فهم مطالبه ومشاعره ,الأمر الذى يخلق في نفس الطفل احساس بالدونية الى جانب اثاره انفعالاته وغضبه وعدوانيتة ,وسوء توافقه النفسي والانفعالي وعدم استفادته من البرامج التربوية فى المدرسة ومن هنا جاءت فكرة الدراسة فى عمل برنامج تدريبي لتنمية الأداء اللغوي لدى أطفال الشلل الدماغي .**

حيث يعبر الآباء والأمهات عن قلقهم مع تقدم الطفل في العمر وهو مازال غير قادر على التعبير والكلام ، **حيث يرتبط النمو اللغوي بسلامة الجهاز العصبي ، وأجهزة النطق وجهاز السمع والذكاء والمقومات الثقافية والاجتماعية والبيئية المحيطة بالطفل ويستطيع الطفل قبل ان يعبر عن نفسه تعبيراً لغوياً صحيحاً أن يفهم لغة المحيطين به ، وهذا يؤكد فهم اللغة يسبق استخدامها للتعبير عن الحاجات والأسئلة الكثيرة التي تدور في ذهن الطفل (ايهاب الببلاوي ،٢٠٠٣،٥) .**

حيث يلاحظ فى النصف الثاني من السنة الأولي لعمر الطفل أنه يعاني من صعوبات فى الاتصال او التخاطب فقد لا يستجيب الطفل أو تكون ردود الأفعال لديه غير مناسبة بالنسبة لعمره ويعود ذلك إلي الارتخاء او التيبس او الي فقدان السيطرة علي حركات الذراع أو فقدان التحكم

فى عضلات الوجه وهذه المشكلات تجعل عملية النمو اللغوي لدى هؤلاء الأطفال تتأخر بشكل واضح وتبقي هذه المشكلات مستمرة حتي فى وقت لاحق من عمر الطفل وغالبا من يجد الأسرة صعوبة **فى فهم ما يحتاجه هذا الطفل أما بعد مدة فنجد ان الطفل يشير الي ما يحتاجه بذراعه او قدمه او حتى عينيه (جمال الخطيب ، ١٩٩٢،٤٢)**

ولذلك اهتمت الباحثة بدراسة هذه الفئة حيث أن الكلام يحتاج إلى تناسق فى حركة مجموعة من عضلات الفم واللسان لذلك يلاحظ صعوبة الكلام والنطق , ومن أهم المشاكل الناتجة عن الاصابة الدماغية (الشلل الدماغى) هى :عسر الكلام ، صعوبة النطق ، المشكلات الصوتية ، تأخر الكلام (فوقيه رضوان ٢٠٠٣، ١٢٤) .

ومن هنا ظهرت أهميه دراسة الأداء اللغوى لهذه الفئة حيث تعتبر المشكلات المرتبطة بالجوانب **اللغوية مشكلات مميزة للشلل الدماغى حيث ان مستوى الأداء اللغوى لدى اطفال الشلل الدماغى أقل بكثير من الاطفال العاديين الذى يناظرونه فى العمر الزمنى وتتنوع مظاهر هذا القصور فى القدرات اللغوية فقد اكدت نتائج العديد من الدراسات كدراسة (Annika , Sadberg, 2006 ؛ زينب السيد ٢٠١١ ؛ ليلى ريحاوي ٢٠١٣) أن الأطفال ذوى الشلل الدماغي يعانون قصورا ملحوظاً فى نموهم اللغوي ، مما يؤثر سلبا علي انتاج الكلام والنمو اللغوى كما يؤثر على الكفاءة الاجتماعية والتواصل مع الاخرين مع وجود نقص حول الدراسات والبحوث التى تناولت الشلل الدماغى .**

وتعتمد الدراسة على تساؤل رئيسي : ما فعالية البرنامج التدريبى التخاطبى لتنمية الأداء اللغوى لدى الاطفال المصابين بالشلل الدماغى ؟

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية

- هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الأداء اللغوي بعد تطبيق البرنامج ؟
- هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الأداء اللغوي قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي ؟
- هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعي للبرنامج التدريبي على أبعاد مقياس الأداء اللغوي ؟

أهداف البحث:

- دراسة فعالية برنامج تدريبى تخاطبى لأطفال الشلل الدماغى فى تنميه الأداء اللغوى لديهم

- تناول المجموعة التجريبية كدراسة حالة بشكل فردى .
- التعرف علي مدى استمرارية أثرالبرنامج التدريبى التخاطبى لأطفال الشلل الدماغى فى تنمية الأداء اللغوى لديهم بعد فترة من توقف البرنامج .

أهمية البحث:

- إلقاء الضوء على أهميه البرامج التدريبية لعلاج المشكلات اللغوية الخاصة بأطفال الشلل الدماغى .
- كما تكمن أهمية الدراسة فى تناولها لفئة من فئات ذوى الإحتياجات الخاصة وهى الأطفال ذوى الشلل الدماغي الذين هم فى أشد الحاجة إلي تقديم بعض البرامج التى تساعدهم علي ممارسة الحياة والتفاعل مع الأخرين خاصة مع أفراد أسرته .
- تقدم الدراسة برنامجاً تدريبياً تخاطبياً يتسم بإمكانية تطبيقه في المراكز التربية الخاصة .
- إستفادة كل من (الباحثين و أخصائي التخاطب والوالدين وطلبة كليات التربية و كليات رياض الأطفال) من البرنامج التدريبي التخاطبي وغيره من أدوات الدراسة فى تنميه الأداء اللغوى لفئه أطفال الشلل الدماغى .
- كما قد يساعد هذا البرنامج الأطفال ذوى الشلل الدماغى فى تحسين توافقهم اجتماعيا ونفسيا مع اقرانهم كما يساعدهم فى التعبير عن أنفسهم ,واستخدام اللغة بصوره اسهل من خلال التخاطب.

مصطلحات الدراسة :

البرنامج التدريبى التخاطبى Conversational training program

تعرفه الباحثة بأنه مجموعة من الاجراءات والمهارات المخططة و المنظمة والتى تقدم علي مدى زمني محدد بهدف تنميه الأداء اللغوى لدى عينة من أطفال الشلل الدماغى باستخدام مجموعة من الفنيات المختلفة القائمة على بعض مداخل ونظريات التخاطب والارشاد حتى يتسنى لهم تحقيق اداء لغوى جيد وتحقيق الهدف من البرنامج وينعكس بدوره على توافقهم اليومى مع الاخرين .

الأداء اللغوى : Linguistic Performance

وتعرفه الباحثة اجرائيا : بأنه الدرجة التى يحصل عليها الطفل علي مقياس الأداء اللغوي المستخدم بالدراسة الحالية والذى يقيس الحصيلة اللغوية و الأداء اللغوي الشفهي والقدرة علي تكوين وتركيب الكلمات (وهذه القدرات تمثل أبعاد الأداء اللغوى) والتى تساعده علي نقل مشاعره وأفكاره فى صورة كلمات وجمل منطوقة.

الشلل الدماغى :Cerebral Palsy

تعرفه الباحثة بأنه اضطراب فى الوظائف الحسية واضطراب فى الحركة ناتج عن إصابة الجهاز العصبي المركزى والذى يؤثر علي السمع والبصر واللغة والإنتباه والتحكم العضلي العصبي والتآزر بين العينين واليد/ القدم والذى يختلف من حيث الشدة من طفل لآخر وفقا لنوع الإصابة

حيث استخدمت الباحثة عينة من أطفال الشلل الدماغي البسيط التى يتراوح أعمارهم من (٩-١٢) بمتوسط عمر زمني (٧,٥٦٦)وانحراف معياري(٠,٧٤٢) ذوى معامل الذكاء أقل من المتوسط وليسوا من ذوى الإعاقة الفكرية .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

الشلل الدماغي :

يطلق مصطلح "الشلل الدماغي" علي الاضطرابات النمائية أو العصبية التي تصيب الدماغ في مراحل مبكرة في حياة الطفل وخاصة في فترة عدم اكتمال نمو القشرة الدماغية المسئولة عن الحركة ، تنجم هذه الاضطرابات عن خلل أو تلف في الدماغ وتؤدى الي عدد غير محدود من الأعراض والمشكلات الحركية والحسية والعصبية التي تظهر علي شكل تشنج أو توتر في الحركة والأوضاع الجسمية وما يصاحبها من التشوهات في الأطراف . أو انها تكون مصحوبة بشلل وعدم توازن حركي وكذلك اضطرابات عقلية أو نوبات الصرع التي قد تصل التي قد تصل الي (٦٠%) من الحالات أو صعوبات في النطق وعدم تناسق الكلام والتي تصل الي (٢٠-١٥%) من الحالات أو ضعف في بعض الأجهزة الحسية كالسمع والابصار (محمد سليمان ،سوسن عبد الفتاح ،عبير محمد،٢٠١٢،٨٦).

حيث أن الشلل الدماغي يعبر عن وجود عجز حركي مركزي غير متطور نتيجة لإصابات تحدث في مرحلة من مراحل تطور الجهاز العصبي سواء مرحلة الحمل أو الولادة أو ما بعد الولادة .

تعريف الشلل الدماغي:

يستعمل مصطلح الشلل الدماغي (C.P) لوصف مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر علي حركه الجسم وتوافق العضلات . ويتلخص التعريف الطبي للشلل الدماغي بأنه اضطراب غير متقدم **وغير متحول لحركة او ضع الشخص نتيجة لإصابة او حاله شاذه الدماغ في حاله التكوين وقد تؤدي إصابة الدماغ منذ الحمل المبكر حتي سن الثالثة تقريبا الي حدوث الشلل الدماغي (سوسن السكاف ،٢٠٠٩،١١٨) .**

حيث يعرفه سليمان عبدالواحد(٢٠١١، ٨٤) بانه عبارة عن حاله تتضمن مجموعة من الاضطرابات تؤدي الي عدم انتظام أو تناسق المهارات الحركية للفرد ، ويعتبر عدم تناسق المهارات الحركية وعدم اتزانها من أهم الماهر المنتشرة بين الأطفال المصابين بالشلل المخي . وقد ينتج هذا المرض عن نقص الأكسجين أو الأمراض التي تصيب الأم أثناء الحمل أو الاورام السرطانية .. الخ ويجب ان تحدث الإصابة للطفل قبل الولادة أو اثنائها او خلال فتره النمو الأولي كي يصنف ضمن المصابين بالشلل المخي .

تصنيف الشلل الدماغي:

يوضح عصام **الصفدي (٢٠٠٧، ١٢٢) تقسيم الشلل الدماغي حسب الأعراض المصاحبة للخلل الحركي السائد ونغمة العضلة إلى عدة أنواع منها :**

- **الشلل الدماغي التشنجي أو التقلصي Spastique**
- **الشلل الشقي التشنجي Spastique hémiplégie**
- **الشلل النصفي الطرفي المزدوج: Spastique diplégie**
- **شلل أحادي الطرف Spastique monoplégie**
- **الشلل الدماغي الكنعي (الدودي) Athetoid**
- **الشلل الدماغي الرنحي (اللاإرادي) Ataxie**
- **الشلل الدماغي المختلط Mixed CP**

خصائص الأطفال ذوى الشلل الدماغي :

يتسم الأطفال ذوى الشلل الدماغي بالاضطرابات والعيوب التالية :

- **عيوب في الإحساس والإدراك والتواصل والسلوك وبعض المشكلات العضلية الهيكلية وحدوث الصرع بدرجات متفاوتة((Paneth,Lviton,Goldstein &Osenbaun, Bax,2016:8**
- **خلل في مهارات الحركة الكبيرة) (Tscharnuter,2015,87&Scherzer**
- **صعوبات في أداء المهارات الأكاديمية والعناية بالذات والتي لا يمكن تفسيرها علي انها نتيجة لأى من عيوبهم الحركية أو مشكلاتهم العقلية.**
- **الخوف من الحركة وخلل في استقرار وضعية الجسم نتيجة للعيوب الحركية لديهم ((Bundy,2012: 37&Fisher**
- **خلل في التكامل الحسي بالإضافة إلي عيوب حركية رئيسية .**

أوضحت (فوقيه رضوان ،١٣٢،٢٠٠٧) إن طفل الشلل الدماغي يكتسب القدرات الحركية واللغوية كالأطفال الآخرين ولكن هناك – هناك معوقات لنمو الحركي والعقلي لديه نوجزها في ما يلي :

- وجود تخلف عقلي بدرجات متفاوتة (حسب نوع ودرجه الإصابة)
- ارتخاء أو تيبس العضلات
- وجود الحركات غير الإرادية وعدم التوازن .
- قد يكون هناك تأثر في السمع أو البصر
- تأخر المهارات اللغوية والنطق

هذا بالإضافة الي ضعف القدرات التعبيرية الأمر الذي تجعل الترابط بين الطفل ومجتمعه ضعيف، ومن هنا تزداد الفرقة بينه وبين من يربيه خاصة أمه .

الأداء اللغوي

تحتل اللغة أهمية كبيرة بين أفراد الجنس البشرى حيث تستخدم في مختلف مواقف حياتهم لأغراض التحدث مع الاخرين والتفكير والتعلم وجذب الانتباه وطلب المساعدة والتعبير عن المشاعر والانفعالات في المواقف الاجتماعية والتأثير على الاخرين وتشكيل اتجاهاتهم وأراءهم كما تستخدم اللغة في تبادل الرسائل بين الافراد وتبادل المعلومات والمعارف والحصول على الاخبار والوقوف على طبيعة حياه الانسان بصوره عامه او تطورها قديما او حاضرا او انطلاقا الى المستقبل (عبد العزيز الشخص،٢٠،٢٠٠٧) .

حيث تعرف اللغة من الناحية التخاطبية علي أنها النظام الرمزي الافتراضي الذى يقرن الصوت بالمعني ، والتخاطب هو تبادل المعني بين طرفين ، ويتطلب أداءاً سليما لإخراج وتكوين أصوات الكلام والاستعمال الرمزي اللغوي السليم لتلك الاصوات . حتي يمكن ان تتم هذه العملية وذلك التبادل(محمد النحاس ، ٢٠٠٦، ٢٩).

مفهوم الأداء اللغوي: Linguistic Performance

ويعرفه محمد قنديل (١٩٨٩،٨١) على انه مجموعة المفردات التي يستخدمها الطفل حتى يتسنى له التعبير عن الأغراض والمعاني العادية التي تجرى في التخاطب اليومي بطريقه أليه تلقائيه .

تشير سهير شاش(١٩٩٨، ٩٧) بأن الأداء اللغوي هو امكانيه الفرد للتعبير عن ما بداخله من افكار، عن طريق توضيح أفكاره باستخدام الكلمات المناسبة والاسلوب المناسب

ويري أحمد المعتوق أن الأداء اللغوي (١٩٩٦،٤٤) أن الأداء اللغوي هو الطريقة التي يعبر بها الإنسان عن كل ما يجول في ذهنه ويدور في خاطره وتجيش به عواطف علي نطاق اوسع ومدى أطول ويدخل في ذلك إلي جانب الكلام ووسائل التعبير الأخرى كالإيماءات والحركات وغيرها من تلك الوسائل التي يلجأ إليها الإنسان ليؤكد أو يوضح ويثبت ما ينطق به أو يعبر عنه لفظيا أو ليعوض ما ينقصه او يعجز عن استحضاره .

وتعرفه سهير شاش (٢٠٠١، ١٠٢) بأنه القدرة على التواصل من خلال نسق من الرموز الصوتية الاصطلاحية يأخذ الشكل المنطوق او انه عمليه احداث الاصوات الكلامية لتكوين جمل او كلمات لنقل المشاعر والافكار من المتكلم الى السامع .

العناصر الأساسية للاتصال اللغوي :

توضح عملية الاتصال العناصر أو المكونات التي يتكون منها نظام الاتصال وأطراف عملية الاتصال هما المرسل والمستقبل وما بينهما تستخدم قنوات وأساليب الاتصال في تأدية المهمة الوظيفية من بدء إرسال المعلومات أو الرسالة حتى فهمها من جانب المستقبل والتعرف علي رد الفعل الناتج عن تأثير وصول الرسالة وفهمها ويتكون نظام الاتصال من العناصر الأتية

- المرسل:هو مصدر الرسالة ويعد المرسل هو العنصر الأساسي في عملية التواصل ويصف الرسالة في كلمات أوحركات او إشارات أوصور ينقلها للأخرين ويقوم بإرسال رسالة إلي شخص أو عدد من الأشخاص والإرسال يرتبط بالقدرة علي التعبير عما يدور داخل الفرد من أحاسيس ومشاعر وانفعالات واستجابات وذلك من خلال الكلمات أو الجمل أو العبارات الملائمة والواضحة.(سماح عبد الفتاح ٢٠١٠، ١٠١) .

وهو شخص يريد ان يؤثر في الاخرين كي يشاركوه في افكار او اتجاهات او لتوصيل معلومات وعلى هذا الشخص تحديد الفكرة وتنظيمها واختيار الاسلوب الامثل او الوسيلة المناسبة لتوصيلها

- الرسالة :وهي ما يهدف المرسل إرساله للمستقبل وتتمثل في المعاني والكلمات التي يرسلها المصدر الي المستقبل فحينما نتحدث يكون الحديث هو الرسالة وحينما نكتب فالكتابة هي الرسالة وحينما نرسم فالرسم أو الصورة هي الرسالة وحينما نلوح بأيدينا فإن حركات ذراعنا هي الرسالة .
- المستقبل : شخص يستخدم عقله وقدراته واستعداداته النفسية مثل الانتباه والادراك والتذكر في استيعاب هذه الرسالة

- **قناه الاتصال : الوسيلة او الأداة التي يمكن من خلالها ايصال رساله ما من المرسل الى المستقبل ويمكن ان تصل الرسالة إلي المستقبل عبر قنوات متعددة فالرسالة الشخصية تستقبل عن طريق الحواس مثل السمع ، النظر ، الشم ، اللمس، التذوق**
- **التغذية الراجعة: وهي عملية تعبير متعددة الأشكال تبين مدى تأثير المستقبل بالرسائل التي نقلها المرسل إليه بالطرق أو الوسائل المختلفة وبدون التغذية الراجعة لا تتم عملية التواصل لأنها بمثابة علم وصول الرسالة للمستمع .(إبراهيم القريوتي، ٢٠٠٥، ١٤٣)**

العوامل التي تؤثر في النمو اللغوي:

- **العوامل الوراثية :**

أثبتت الأبحاث أن للوراثة لها أثرها في النمو اللغوي من الناحية البيولوجية كما للبيئة أثرها الفعال في كثير من جوانب النمو (زكريا إسماعيل و١٩٩٥،٦٩)

وأن أعضاء النطق تكون جاهزة لأداء وظيفتها منذ الولادة لكنها لا تؤديها إلا بعد تدريب وتمرين فإذا تعرض الطفل لقصور في أداء الجهاز العصبي يتأثر علي النمو اللغوي وتظهر بعض الاضطرابات اللغوية (هدى الناشف ،١٢، ١٩٩٩).

عوامل ذاتية خاصة بالطفل :وتشتمل علي

- **النضج والعمر الزمني :**
- **النضج هو الذى يحدد معدل النمو اللغوي فالطفل يتهيأ للكلام عندما تكون أعضاء الكلام والمراكز العصبية قد بلغت درجة كافية من النضج كما تزداد الحصيلة اللغوية للطفل كلما تقدم في السن وتتحدد معاني الكلمات في ذهنه ويعود الارتباط بين العمر والنضج لدى الطفل إلي نضج الجهاز الكلامي والنضج العقلي (أنسي قاسم ،١٥، ١٩٩٨)**
- **ويعتبر تأخر النضج العقلي لدى الطفل ذوى الشلل الدماغي أحد العوامل التي تكون مسئولة عن تخلفهم لغويا مما يؤدى إلي اكتساب الطفل لمعاني الكلمات وتركيب الجمل ببطء شديد (فهيم مصطفي ، ٢٠٠١،٣١) .**
- **الذكاء والنمو اللغوي :**
- **الطفل الذكي يتكلم مبكرا عن الطفل منخفض الذكاء وتعد اللغة مظهرا من مظاهر نمو القدرة العقلية العامة (حامد زهران : ٢١٠ ،١٩٩٠) .**

- **ولهذا اهتمت الباحثة في البرنامج التدريبي التخاطبي بعينة من أطفال ذوى الشلل الدماغي من هم ذو ذكاء عادى أو متوسط حتي يكونوا قادرين علي الاستفادة اقصى قدر ممكن من البرنامج**
- **الصحة العامة:العوامل الجسمية تؤثر في النمو اللغوي لدى سلامة جهاز الكلام أو اضطرابه وتساعده كفاءة الحواس مثل السمع علي النمو اللغوي السليم وقد تؤثر العاهات الجسمية أيضا تأثيرا سيئا(حامد زهران ، ١٩٩٠،٢١٢)**

وبالتالي يجب أن تكون الأعضاء النطقية المسئولة عن إنتاج الكلام سليمة) اللسان – الشفاه – الحنجرة– الأوتار **الصوتية – الفكين – الأسنان – التجويف الأنفي والفموي – الحجاب – انتظام التنفس (حتى يستجيب الطفل للبرنامج .**

حيث أن فهم وتكوين **الكلمات يحتاج إلى قدرات عقلية سليمة من حيث النشاط العصبي العضلي والقدرة الذهنية ، حيث أن الدماغ هو موضع إدراك وفهم وتداخل عمليات الكلام .**

- **الإعاقات المصاحبة ودرجة شدتها:**

حيث ان إصابة مراكز اللغة والكلام عند الطفل ذوى الشلل الدماغي تؤدي لضعف اللغة ونلاحظ الأطفال الذين تعرضوا لنقص الأوكسجين أو لديهم نشاط زائد يؤثر على مراكز الدماغ وتظهر اضطرابات النطق لدى ٧٠% تقريبا من الأطفال المصابين بالشلل الدماغي وان اضطرابات النطق شائعه بين الأطفال من النوع الكنعاني اكثر مما توجد بين الأطفال من النوع التشنجي وتأخذ مشكلات الكلام واللغة أشكالا متعددة منها : الحبسة، عسر الكلام ، تأخر الكلام (ليلي كرم الدين ،٣٣، ٢٠٠٤)

- **نوع الجنس: أوضح حامد زهران (١٩٩٠) : أن اضطرابات الكلام وعيوبه تبدو واضحة لدى البنين عن البنات فقد تبين ان البنين الذين لديهم عيوب كلامية مثل التلعثم يبلغون أربعة أو خمسة أضعاف عدد البنات اللاتي لديهن مثل هذه العيوب والنمو اللغوي يكون أسرع لدى الإناث عن الذكور.**
- **المشكلات الانفعالية : أفادت بعض الدراسات أن بعض صعوبات النطق والكلام مثل اللجلجة والتوقف أثناء الكلام وتأخر الطفل عن الكلام أو عدم وضوح الحروف أو الكلمات أو عدم القدرة علي القراءة كل ذلك يمكن أن يكون نتيجة لمشكلات انفعالية كفقد الشعور بالأمان**
- **توتر العلاقة بين الطفل والأم أو الشعور بالنبذ من الوالدين أو التوتر بسبب الغيرة بين الإخوة والأخوات (حامد الفقي ،٢٠٥، ١٩٨٣) .**

- **العوامل البيئية :**

تلعب بيئة الطفل دوراً هاماً في نمو لغته ، ويمثل نوع ودرجة تفاعل الطفل مع الآخرين عاملا بيئياً يؤثر على نمو اللغة لدى الطفل (ابراهيم الزريقات،٢٠١٢ ، ٨٣).

نظريات تعلم الطفل اللغة:

- **النظرية الفطرية (اللغوية):**
- **تؤكد النظرية الفطرية علي دور العوامل الوراثية (الجينات في اكتساب اللغة وأن الطفل لديه استعداد داخلي لتنمية اللغة والدلة علي ذلك كثيرة منها تشابه مراحل اكتساب اللغة لدى الأطفال في جميع بلاد العالم وحساسية الرضع المبكرة للغة وظهور القدرات الخاصة المرتبطة باللغة لديهم وتميز المخ الإنساني بخصائص تبدو هامة جدا لنمو اللغة إذا تساعد المناطق الحركية في المخ علي ضبط الأحبال الصوتية واللسان والشفاه وبقية الأعضاء الأخرى لإنتاج الصوت كما تسمح المناطق السمعية في المخ النقص (ارينيه جوهانسون ،١٩٩٨ ، ١٢٣).**
- **النظرية** السلوكية :

تري المدرسة السلوكية أن اكتساب الطفل للغة يتم بطرق مشابهه لتعلم الاستجابات غير اللغوية : عن طريق المحاكاة والترابط والاقتران والاشراط والتكرار ، والتدعيم أو التعزيز ، وقد يتضح ذلك جليا في راي سكنر في تعلم اللغة ، حيث اوضح أن تعلم معني اللفظ يحدث من خلال الاقتران التكراري بين مثيرين لصدور استجابة ما ،تكرار الارتباط بين مثيرين كفيل بحدوث الاستجابة اللغوية بمعني أن معني اللفظ ينشا من عمليه اقتران بين اللفظ والمثير الشيء الدال على هذا اللفظ ، وهذا يعني ان المثيرات اللفظية (اصوات كلامية) تقترن مع مثيرات شئيه اقترانا منتظما متكررا :مثال ذلك . حينما تقول الام لطفلها كلمه كرسي مرات عديده في اللحظة التي يتطلع فيها هذا الشئ المثير(كرسي) أو تقول كلمه (قطة) في حضور القط أمام عيني الطفل ، وتكرر ذلك عده مرات ايضا ، في تلك الحالات يحدث اقتران منتظم ومتكرر بين مثيرين : احدهما عباره عن مثير لفظي ، والاخر عباره عن مثير لفظي ، والاخر عباره عن مثير شئئي ، ويدلنا المثال التالي لما يمكن أن يحدث أثناء الاقتران المنتظم كما تفسرها أسس الاشتراط السلوكي : حينما يسمه مثيرا معينا وليكن كلمه لا وذلك في اللحظة التي يراد فيها حدوث استجابة معينه مثل (سحب اليد) (إيمان الخفاف،٢٠١٤،٧٦).

- **نظرية** المدرسة الادراكية المعرفية :

تري المدرسة الادراكية ان الطفل يتعلم التراكيب اللغوية عن طريق تقدير فرضيات معينه ، مبنيه على النماذج اللغوية التي يسمعها ، ثم يضع هذه الفرضيات موضع الاختيار في الاستعمال اللغوي وتعديلها عندما يتضح له خطئوها تعديلا يؤدي الى تقريبها تدريجيا من تراكيب الكبار ، الى أن تصبح تراكيبه مطابقه لتراكيبهم ، أى أن الطفل يستخلص قاعده لغويه معينه من النماذج **التي يسمعها ، ثم يطبق هذه القاعدة، وبعد ذلك يعدلها الى ان تطابق القاعدة التي يستعملها الكبار ، ويعرض بياجيه و فيجوتسكي أراء متضاربة عن العلاقة بين اللغة والفكر ، فيرى بياجيه ان الفكر يسبق اللغة بينما ، بينما يؤكد فيجوتسكي على تأثير اللغة في تشكيل الافكار ، وطبقا لراي بياجيه ، فان المعلومات المحسوسة لا يعتمد على اللغة في اول الامر ، بل على الممارسة والتفاعل وهذا يقلل من اهميه تدريس اللغة في حين يشجع الممارسة النشطة من جانب الأطفال(علاء الدين كفافي ، ١٩٩٩، ١٢٣).**

مداخل دراسة الأداء اللغوي :

تتعدد مداخل دراسة الأداء اللغوي التي تساعد الطفل ذوى الشلل الدماغي علي اكتساب اللغة بأعلى قدر من الفهم والدقة والسرعة في الأداء بأقصى قدر تسمح به قدراته من خلال المداخل الأتية:

- **المدخل العصبي**
- **المدخل التخاطبي**
- **المدخل السيكولوجي**
- **المدخل العصبي:**

حتى نتمكن من معرفه الاساس العصبي للغة فلابد من التعرف على الدماغ والمناطق ذات العلاقة المباشرة باللغة **في الدماغ .**

فالدماغ : ينقسم **الى نصفين النصف الايمن والنصف الايسر وكان من المعتقد ان هذين النصفين متماثلان غير ان البحوث التشريحية الدقيقة كشفت عن بعض الفروق الجوهرية بين النصفين تبدا من الميلاد واحد هذه الفروق هو منطقه الفص الصدغي** Temporal lobe **منطقه هامه في السلوك اللغوي ، وهي اكبر في النصف الايسر عن النصف الايمن . هذا التباين التركيبي مهم للانتظام الوظيفي في السلوك اللغوي المعروف بالسياده المخية (** Cerebral Dominance) .

واوضحت الدراسات الفسيوكهربية ودراسات التعرف على الأصوات البشرية انه بعد الولادة مباشره يكون الشق الايسر اكثر حساسيه للمعلومات اللغويه من الشق الايمن .

وعلى هذا قدم بينفلد وروبرتس(١٩٥٩) Roberts&Binfeld خريطة لتوزيع مناطق اللغة في نصف الكره المخي السائد على النحو التالي :

- منطقه فيرنيك (منطقه اللغة الخلفية) حيث توجد في المنطقة الصدغية – الجدارية الصدغية – وهي اهم المناطق اللغوية المسئولة عن فهم اللغة المنطوقة والمكتوبة .
- منطقه بروكا (منطقه اللغة الامامية) وتوجد في التليف الجبهي الثالث والمسئول عن انتاج اللغة وتوجد في التليف الجبهي الثالث والمسئول أساسا عن انتاج اللغة (عبد الفتاح أبو معال ،٢٠٠٢، ٦٠).
- المدخل التخاطبي: تعرف اللغة من الناحية التخاطبية على انها النظام الرمزي الافتراضي الذى يقرن الصوت بالمعني ، والتخاطب هو تبادل المعني بين طرفين ، ويتطلب أداءاً سليما لإخراج الصوت وتكوين اصوات الكلام والاستعمال الرمزي اللغوي السليم لتلك الأصوات ، حتي تتم هذه العملية وذلك التبادل ، واذا كان التخاطب يعني تبادل المعني بين طرفين يشتركان في فكره أو مفهوم او اتجاه أو عمل معين ، هذا يعني ان احد الطرفين لديه معلومات أو مهارات أو افكار يريد ان ينقلها الي الطرف الاخر وهذا يسمى بالاتصال (إيمان الخفاف،٢٠١٤، ٧٧).
- والاتصال عمليه اشتراك ومشاركه في المعني من خلال التفاعل الرمزي ، وبعد الضحك والبكاء
- والاشارات واللغة من اشكال الاتصال (محمد النحاس، ٢٠٠٦، ٢٨).
- المدخل السيكولوجي: يهتم علماء النفس اهتماما كبيرا بدراسة اللغة ،وبصفه خاصه الكيفية التي يكتسب بها اللغة عند الطفل الصغير ، ويرجع السبب في ذلك لكون اللغة تلعب دورا هاما في حياتنا فهي أداة هامة للاتصال واشباع الحاجات النفسية ، والتعبير عن الرغبة والحاجات . وترجع زياده اهتمام علماء النفس بدراسة اللغة لإدراكهم للعلاقة الوثيقة التي توجد بين اللغة والفكر، بالإضافة الى انها وسيله الانسان لتنميه افكاره وتجاربه وتهيئته للعطاء والمشاركة في تحقيق حياه متحضرة، فبواسطتها يمتزج ويختلط بالأخرين ، وعن طريق هذا الامتزاج والاختلاط يكتسب خبراته وينمى قدراته ومهاراته اللازمة لتطوير حياته ، ويزداد اكتسابه لهذه الخبرات والمهارات كلما نمت لغته وتطورت ، واللغة مظهر من مظاهر النمو

العقلي وقد اتضح ذلك في نظريه جان بياجيه عن دور اللغة وتكوين المفاهيم في نمو العمليات العقلية لدى طفل ما قبل المدرسة (محمد النحاس ،٢٠٠٦، ١٨٦) .

- استخدمت الباحثة المدخل التخاطبي في الدراسة لما له دور في اتصال الطفل ذوى **الشلل** الدماغي و تنمية اللغة من خلال تطوير عمليات النطق لدية سواء عند استقباله للأصوات أو عند إنتاجه لها حيث يركز المدخل التخاطبي علي مشاركة الأهل وخاصة الأم كذلك التركيز علي المعينات سواء سمعية أو بصرية عند التدريب مما يساعد الطفل علي الفهم والاستيعاب بطريقة أسرع عن طريق أخصائي التخاطب المدرب

دور مراكز التخاطب المتخصصة:

- **تقويم ومعالجة حالات الاضطرابات اللغوية والنطقية ومعالجتها عند الأطفال مثل الأطفال الذين يعانون من تأخر لغوي نطقي نتيجة (الشلل الدماغي و التخلف العقلي).**
- **تقويم اضطرابات الطلاقة الكلامية ومعالجتها، سواء اكانت معروفه السبب والمنشأ ،أو كانت مجهولة السبب والمنشأ مثل التأتأة الكلامية ، السرعة في الكلام التي تؤدي الي عدم فهم المتكلم وحذف كثير من الأصوات في أثناء الكلام. البدالات الصوتية المتنوعة عند الكبار والصغار كذلك اذا استمر الطفل علي استخدام أصوات بدلا من الاصوات الصحيحة بشكل مكرور (مع مراعاة العمر الزمني للطفل) كأن يقول للطفل (باب : تاب : سيارة :تياره) (محمد النحاس ،٢٠٠٦، ١٨٦)**
- **تقويم اضطرابات الصوت والرنين الألفي ومعالجتها مثل الأنفية الزائدة في الكلام وهذا يتمثل في الشخص الذي يتكلم من انفه وعادة ما تكون هذه الأمور ناتجه عن شق سقف الحلق بالإضافة الي الأنواع الأخرى مثل البحة الصوتية المستمرة .**
- **التقويم والتأهيل اللغوي والنطقي لحالات ضعاف السمع .**

دراسات سابقة :

هدفت دراسة طاهر الشريد (٢٠١٢) فهدفت إلى الكشف عن فروق في الاضطرابات النطقية في الاضطرابات المرتبطة بآلية الكلام لدى أنماط المختلفة لأطفال الشلل الدماغي، و تحديد العلاقة بين الاضطرابات النطقية والاضطرابات المرتبطة بآلية إنتاج الكلام لدى انماط المختلفة لأطفال الشلل الدماغي و التعرف علي اكثر أنماط الاضطرابات النطقية وأكثر انماط المختلفة لأطفال الشلل الدماغي و التعرف علي اكثر انماط الاضطرابات النطقية وأكثر انماط الاضطرابات بآلية الكلام شيوعا لدى اطفال الشلل الدماغي، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج وهي:

وجود فروق دالة في الاضطرابات النطقية بين انماط الشلل الدماغي وبشكل خاص بين الشلل الكنعي والشلل التشنجي والرنحي ، ولا توجد فروق دالة بين الشلل التشنجي والشلل الرنحي ، ووجود علاقة ارتباط قوية بين الاضطرابات المرتبطة بآلية الكلام لدى الأنماط المختلفة لأطفال الشلل الدماغي.

وهدفت دراسة ليلى ريحاوي (٢٠١٣) إلى وضع استراتيجية لتطبيق برامج خاصه بتحسين الاداء الوظيفي لأعضاء النطق وتنميه مهارات اللغة التعبيرية والاستقباليه عند حالات تعانى من الشلل الدماغي . وذلك بمساعدة مدربين وأخصائيين النطق على فهم عملهم مع الحالات التي تعانى من صعوبة في اكتساب اللغة بسبب الشلل الدماغي مع تزويدهم ببرامج يمكن الرجوع اليها في استخراج أهداف تناسب قدرات الحالات التي يتعاملون معها ، وتكونت العينة من (١٠) تلميذات العينة الضابطة و١٠ العينة التجريبية قد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق داله احصائية بين متوسط درجات الاطفال ذوى الشلل الدماغي لصالح العينة التجريبية على بعد المهارات اللغوية التعبيرية ، كما وجدت فروق دالة احصائية على مقياس المهارات اللغوية على بعد مهارات اللغة الاستقبالية لصالح العينة التجريبية.

وهدفت دراسة محمد الثبيتي(٢٠١١) إلى التعرف علي فاعلية برنامج تدخل مبكر في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة المصحوبة بالشلل الدماغي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلا تم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبية (١٠) اطفال ، وضابطة (١٠) اطفال ،و قد اسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة المصحوبة بالشلل الدماغي .

هدفت دراسة سلافة حسن حواط (٢٠١٢) إلي بناء مقياس اللغة الإستقبالية متمثل بالعد المكاني لدى أطفال الشلل الدماغي ذوى الاضطرابات اللغوية وتشخيص اضطرابات اللغة الإستقبالية عند الأطفال المصابين بالشلل الدماغي ضمن الفئة العمرية (٥-٩) سنوات في مراكز إعادة التأهيل في مدينة دمشق، و المساهمة في تنمية اللغة الإستقبالية عند الأطفال المصابين بالشلل الدماغي، وضرورة التعرف علي الفروق في اكتساب القدرات اللغوية بين الجنسين الذكور والإناث، منهج الدراسة: المنهج الشبه تجريبي وعينة البحث غرضيه ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك انخفاض في القدرات اللغوية الإستقبالية لدى اطفال العينة المصابين بالشلل الدماغي في اختبار القبلي ، وهناك ارتفاع ملحوظ في القدرات اللغوية الإستقبالية لدى

أطفال العينة المصابين بالشلل الدماغي في اختبار البعدي مقارنة بالاختبار البعدي نتيجة لتحسن أدائهم ويعود ذلك إلي استخدام أدوات ووسائل ومعززات مادية ومعنوية ، وهناك ثبات التعلم لدى أطفال العينة في مرحلة الاختبار التتابعي ويعود ذلك إللي جدية الجلسات المقدمة لأطفال العينة وتكرارها.

وهدفت دراسة هنادي القحطاني (٢٠١٣) الى معرفة مدى فاعلية برنامج تدخل مبكر في تنمية الانتباه المشترك واثره في تحسين بعض المهارات اللغوية لدى الاطفال ذوى الاعاقات المتعددة (اعاقة عقليه – شلل دماغي) وقد تكونت عينة الدراسة من ١٠ اطفال من ذوى الاعاقات المتعددة (اعاقة عقليه – شلل دماغي) تراوحت اعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات واظهرت النتائج وجود فروق فردية داله احصائيا بين متوسطات درجات الاطفال في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوى الاعاقات المتعددة (اعاقة عقليه – شلل دماغي) لصالح القياس البعدي كما اسفرت النتائج عن فاعلية برنامج التدخل المبكر في تحسين مهارة الانتباه المشترك واثر ذلك علي تنمية بعض المهارات اللغوية لدى افراد العينة .

أما دراسة عوض الزهراني(٢٠١٤) فقد هدفت إلى تنميه بعض المهارات اللغوية لدى الاطفال ذوى الإعاقة العقلية المصحوبة بالشلل الدماغي من خلال برنامج تدريبي للتدخل المبكر تم اعداده لذلك وقد تكونت عينه الدراسة الحالية من ٢٠ طفلا تم تقسيمهم الى مجموعتين : تجريبيه (١٠) اطفال (٤ ذكور.٦اناث) من جمعيه التربية الفكرية (مركز رعاية وتأهيل حالات الشلل الدماغي)المجموعة الضابطة (١٠)اطفال(٣ذكور،٧اناث) من مركز نور الحياه لتأهيل الشلل الدماغي ، وقد توصلت الدراسة بوجه عام :إلى فاعليه البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية وذلك من خلال النتائج التالية : توجد فروق داله إحصائية بين متوسطي رتب افراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وافراد المجموعة الضابطة على مقياس المهارات اللغوية وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات رتب اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية لصالح القياس البعدي ، عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى على مقياس المهارات اللغوية

كما هدفت دراسة أسماء ضياء مصطفي (٢٠١٦) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الانتباه ومهارات التواصل لدي الاطفال المصابين بالشلل الدماغي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل من الاطفال ذو الشلل الدماغي من مركز موف للشل الدماغي الذين تتراوح

أعمارهم الزمنية بين (٣-٦) سنوات وقد تك تقسيمها الي مجموعتين ، احدهما مثلت المجموعة التجريبية (١٠) اطفال ، والاخرى مثلت المجموعة الضابطة (١٠) أطفال و توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية في محاور مقياس مهارات التواصل (التواصل البصري – إتباع التعليمات – الحركة).

فروض الدراسة:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب المجموعة الضابطة على مقياس الأداء اللغوي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية على مقياس الأداء اللغوي قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي للبرنامج التدريبي على مقياس الأداء اللغوي.**

إجراءات البحث:

أولا : منهج البحث:

إعتمدت الباحثة فى الدراسة الحالية علي المنهج شبه التجريبي لتطبيق برنامج تدريبي تخاطبي لتنمية الأداء اللغوي لدى عينة من أطفال الشلل الدماغي

ثانياً : عينة الدراسة.

تم اختيار عينة الدراسة من بين أطفال الشلل الدماغي: بمركز التدخل المبكر للعلاج الطبيعي ،و مركز الرحمة بطب المخ و الاعصاب بطلخا تحت إشراف وزارة الصحة خلال العام الدراسى (٢٠١٨/٢٠١٩) و الحاصلين على أقل من (٧٥) درجة على مقياس الأداء اللغوي ككل .

ثالثًا: أدوات الدراسة.

- **إختبار المصفوفات المتتابعة لرافن**
- **استمارة دراسة الحالة للأطفال ذوى الشلل الدماغي (عينة الدراسة في ضوء اختيارها):**
- **مقياس الأداء اللغوي (إعداد / الباحثة)**

الهدف من المقياس : التعرف علي مستوي الاداء اللغوي لدى عينه من اطفال الشلل الدماغي والتى تمثلت ابعاده الرئيسية فى الحصيلة اللغوية ، تركيب الجمل ، الاداء اللغوي الشفهي.

وقد مرت الباحثة أثناء تصميم المقياس بالاجراءات التالية :

- **أولا : بناء المقياس فى صورته الاولية**
- **ثانيا : عرض المقياس علي المحكمين**
- **ثالثا : التجريب المبدئى للمقياس**
- **رابعا : الخصائص السيكومترية للمقياس**
- **خامسا : الصورة النهائية للمقياس.**

وتم ذلك من خلال خطوات منها :

- **تحديد خصائص الشلل الدماغي** من خلال مجموعة من الدراسات ومنها : (سهير شحاته شاش، 1998 ؛ ليلى ريحاوى ، 2013 ؛ عوض الزهراني،2014 ؛ نجاح عبد الحافظ ، (2014 وغيرها من الدراسات التى تناولت الشلل الدماغي والاضطرابات اللغوية التى يعانى منها هذه الفئة .
- **الاطلاع علي عدد من المقاييس والاختبارات ذات الصلة بمقياس الأداء اللغوي التالية :**
- **اختبار نمو وظائف اللغة لدى الطفال) اعداد /نهلة الرفاعي ،. (2006**
- **اختبار اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة) إعداد /احمد ابو حسيبة ،.(2013**
- **مقياس المهارات اللغوية للاطفال ذوى الاعاقة العقلية المصحوبة بالشلل الدماغي) إعداد / عوض الزهراني، (2014**

بعد اطلاع الباحثة علي هذه الاختبارات ودراسة ابعادها واطلاعها علي الاطار النظري الخاص باللغة والاداء اللغوي وبعض الدراسات السابقة التى تناولت الاداء اللغوي قامت بتحديد ابعاد المقياس اللغوي) الحصيلة اللغوية ، تركيب الجمل ، والقدرة علي التعبير الشفهي (كدراسة فايزة درويش 1994التى هدفت إلي تقييم أداء الأطفال المتخلفين عقليا المصابين بالشلل الدماغي فى الإدراك البصري و دراسة ليلى ريحاوى 2013 إلى وضع استراتيجيه لتطبيق برامج خاصه بتحسين الاداء الوظيفى لاعضاء النطق وتنميه مهارات اللغه التعبيرية والاستقبالية عند حالات تعانى من الشلل الدماغى.

-4عمل مقابلات : مع اخصائيات العلاج الطبيعي واخصائيات تنمية المهارات والامهات للتعرف علي كافة المعلومات لدراسة كافة المشكلات اللغوية التى يعاني منها الطفل ومحاولة تطويرها

-5.صياغة عبارات المقياس : فى ضوء الخطوات السابقة التى بلغت (50) مفردة فى ثلاث أبعاد اساسية للأداء اللغوي متوافقة مع اضطرابات النطق الخاصة بالشلل الدماغي.

ب – الخصائص السيكومترية لمقياس الأداء اللغوي للأطفال الشلل الدماغى:

أولاً : الاتساق الداخلى

- **حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد**

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكان عينة التقنين (30) طفلاً، وجاءت النتائج كما بالجدولين (1) ، (2)على الترتيب:

جدول(1)

قيم معاملات الإرتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليها

الحصيلة اللغوية				تكوين الكلمات وتركيب الجمل				الأداء اللغوي الشفهي			
رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
1	0.527**	11	0.611**	1	0.437*	11	0.628**	1	0.527**	11	0.628**
2	0.647**	12	0.612**	2	0.628**	12	0.528**	2	0457*	12	0.528**
3	0.587**	13	0.452*	3	0.528**	13	0.881**	3	0.547**	13	0.628**
4	0.611**	14	0.882**	4	0.881**	14	0.647**	4	0.689**	14	0.528**
5	0.621**	15	0.547**	5	0.647**	15	0.647**	5	0.522**		
6	0.452*	16	0.689**	6	0.587**	16	0.587**	6	0.628**		
الحصيلة اللغوية				تكوين الكلمات وتركيب الجمل				الأداء اللغوي الشفهي			
7	0.882**	17	0.522**	7	0.611**	17	0.611**	7	0.528**		
8	0.628**			8	0.621**	18	0.689**	8	0.611**		
9	0.528**			٩	٠,٤٥٢*	١٩	٠,٥٢٢**	٩	٠,٦٢١**		
١٠	٠,٨٨١**			١٠	٠,٤٥٧*			١٠	٠,٤٥٢*		

(*) دالة عند مستوى الدالة (٠,٠٥)

( ) دالة عند مستوى الدالة (٠,٠١)**

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيم معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي اليها في الاختبار دالة إحصائياً, وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٣٧ – ٠,٨٨٢) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١),ماعدا القيم (٠,٤٣٧/ ٠,٤٥٢) دالة عند (٠,٠٥) وهذا يدل على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس.

- **ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس**

تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (٤) الآتي:

جدول (٢)

قيم معاملات الإرتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الحصيلة اللغوية	٠,٧١٠	٠,٠١
تكوين الكلمات وتركيب الجمل	٠,٦٢١	٠,٠١
الأداء اللغوي الشفهي	٠,٦٨٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (٠,٧٧٤ / ٠,٦٢١) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود علاقة قوية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانيا: صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس الحالي بالطرق الآتية:

- **الصدق الظاهري :**

تم عرض المقياس على (٧) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية ملحق (١) وذلك للتعرف على أرائهم حول مناسبة المحتوى لقياس الأداء اللغوي لأطفال الشلل الدماغي ،وقد أبقت الباحثه على المفردات التى تزيد نسبة اتفاق المحكمين عليها عن (٨٠%)

ب – الصدق التلازمي(صدق المحك):

تم إيجاد الصدق التلازمي لمقياس الأداء اللغوي (اعداد الباحثه) بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات (٣٠) طفل شلل دماغي على هذا الاختبار ودرجاتهم على إختبار اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (اعداد/ أحمد أبو حسيبة ٢٠١٣) وبعد تطبيق معادلة بيرسون, وجدت الباحثه ان قيمة معامل الارتباط (٠,٨٩) وهي قيمه دالة احصائياً عند مستوى(٠,٠١) .

ثالثاً: ثبات المقياس

قامت الباحثه بحساب ثبات المقياس بطريقتين ، إعادة الإختبار بفارق زمنى أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى وذلك على (٣٠) طفل وطفلة شلل دماغي من خارج العينة الأصلية حيث تراوح معامل الإرتباط بين درجات التطبيقين الأول والثانى بين (٠,٦٩٢ – ٠,٨٤٥

) للأبعاد والدرجة الكلية ، كما تم حساب ثبات المقياس بإستخدام معامل ألفاكرونباخ حيث تراوح قيم معاملات الإرتباط (٠,٦٤٥ - ٠,٨٧١).

جدول (٣)

قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس والدرجة الكلية بطريقتي إعادة التطبيق ومعامل ألفا كرونباخ

الطريقة / البعد	عدد المفردات	طريقة الفاكرونباخ	طريقة إعادة الإختبار
الحصيلة اللغوية	١٧	٠,٧٥٢	٠,٧٢١**
تكوين الكلمات وتركيب الجمل	١٩	٠,٦٤٥	٠,٦٩٢**
الأداء اللغوي الشفهي	١٤	٠,٧٥١	٠,٧١١**
الإختبار ككل	٥٠	٠,٨٧١	٠,٨٤٥**

**دال عند مستوى (٠,٠١)

تشير نتائج الجدول (٣) إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات تبرر إستخدامه فى الدراسة الحالة .

- **البرنامج التدريبي :**

تعد البرامج التدريبية ذات أهمية لمختلف الفئات والمراحل العمرية ويعتبر أداء اللغوى ذا أهمية كبيره خاصه لذوى الإعاقة ، ولذلك قامت الباحثة باعداد برنامج تدريبي لتنمية الأداء اللغوى لذوى الشلل الدماغى وذلك لما للأداء اللغوى دور كبير فى حياتهم حيث يساعدهم على التعبير الشفوى لاحتياجاتهم وافكارهم ويساعدهم على التواصل الإجتماعي مع الآخرين .

حيث اشارت الدراسات الى أن الأضطرابات النيرولوجية –الحركية تظهر اضطرابات فى اللغة لدى ٧٠%من الأطفال المصابين بالشلل الدماغى واخدت اشكالاً متنوعه منها الحبسة ، عسر الكلام ، تاخر الكلام وأن بعض الأطفال المشلولين دماغيا يعانون من عدم القدره على اختيار الكلمات المناسبة وتنظيمها

وجاءت فكره البرنامج من أن الطفل يولد مزودا بإمكانات محدودة وطاقات كامنه وذلك بحكم اعاقته ولكن البيئة تلعب دورا مهما فى حياه الطفل فهى تساعده على تفجير هذه القدرات وصقل الإمكانات عن طريق توفير المثيرات القوية تمده بكافه المعلومات والخبرات اللازمة لتنمية هذه القدرات واذا حدث تقصير من جانب البيئة والأسرة فى ذلك فأن التقصير يظهر تدريجيا عبر مراحل نمو الطفل علي شكل خلل أو تدني فى اي جانب من جوأنب نموه الطبيعي وهذا ما يحدث أحيانا

فى بعض الأسر نتيجة لشده الإعاقة للطفل ذوى الشلل الدماغي مما يعاني قصور فى نواحي عده ومنها قصور فى الأداء اللغوي .

عرفت الباحثة البرنامج التدريبي التخاطبي على أنه مجموعة من الاجراءات المخططة والمنظمة التى تهدف الى تنمية الأداء اللغوى لدى عينه من أطفال الشلل الدماغى الذى يساعدهم على أن يعبروا عن ميولهم واتجاهاتهم وإنفعالاتهم نحو الآخرين وذلك خلال فتره زمنية معينه ويتم تدريبهم عليهم فى عدد معين من الجلسات بما يحقق أهداف البرنامج .

إجراءات البرنامج ومحتواه

- **مرحلة جمع البيانات** : فى هذه المرحلة يتم جمع البيانات التي تحدد مدى توافر الشروط فى البرنامج المقترح على أفراد العينة ، وذلك بالإطلاع علي التقارير الطبية الخاصة بكل طفل واختبار الذكاء .
- **مرحلة التقييم** : بعد اكتمال التقارير تم تقييم الطفل من الناحية اللغوية عن طريق تطبيق مقياس الأداء اللغوى ومعرفه نقاط القوه للارتكاز عليهم فى بناء البرنامج الخاص به ونقاط الضعف ومعالجتها أثناء تطبيق البرنامج .
- **مرحلة التشاور مع الأمهات والباحثة:**
- تعريف الأمهات بنتيجة التقييم وتشخيصه
- تعريف الأمهات بالشلل الدماغي والتدريب اللغوي
- تعريف الأمهات بالبرنامج التدريبي ومدته والجوانب التى يتكون منها البرنامج
- تعريف الأمهات بدورهم فى هذا البرنامج والتشاور معهم حول طريقه القيام بهذا الدور.
- التأكيد علي الأمهات بأن التشاور معهم سيظل مستمرا طوال فتره البرنامج والمطلوب منهم أن يمدهم بالمعلومات اللازمة حول التطور اللغوي.
- مرحلة التدريب :
- بعد إنتهاء الجلسة الارشادية سيبدأ الطفل فى مباشره جلساته التدريبية.

الأسلوب المستخدم فى البرنامج:

تم استخدام أسلوب التدريب الفردى حيث قامت الباحثة بالعمل مع كل طفل على حده أثناء تطبيق الجلسات.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي على مقياس الأداء اللغوي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من الفرض الأول استخدمت الباحثة اختبار مان – ويتني" U" لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينتين مستقلتين كما هو موضح بالجدول الآتي :

جدول (٤)

قيم Z لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الأداء اللغوي (أبعاد – درجة كلية)

الأبعاد	اسم المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الحصيلة اللغوية	تجريبية	٦	٥٠٩	٥٧	٠٠٠	٨٩٧٢	٠١	٨٣٦
	ضابطة	٦	٥٠٣	٢١				
تكوين الكلمات وتركيب الجمل	تجريبية	٦	٥٠٩	٥٧	٠٠٠	٨٨٥٢	٠١	٨٣٢
	ضابطة	٦	٥٠٠٣	٢١				
الأداء اللغوي الشفهي	تجريبية	٦	٥٠٩	٥٧	٠٠٠	٨٩٢٢	٠١	٨٣٤
	ضابطة	٦	٥٠٣	٢١				
الدرجة الكلية	تجريبية	٦	٥٠٩	٥٧	٠٠٠	٨٨٧٢	٠١	٨٣٣
	ضابطة	٦	٥٠٣	٢١				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للمقياس لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على : توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي على أبعاد مقياس الأداء اللغوي لصالح القياس البعدي ، وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ولكوكسنWilcoxon " لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات العينات المرتبطة كما هو موضح بالجدول الآتي

جدول (٥)

الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على مقياس الأداء اللغوي باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon

البعد	القياس القبلي _ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الحصيلة اللغوية	الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠	٢١٤٢	٠١	٩٠٤
	الرتب الموجبة	٦	٥٠٣	٢١			
	الرتب المتساوية	٠					
	إجمالي	٦					
تكوين الكلمات وتركيب الجمل	الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠	٢٠١٢	٠١	٨٩٨
	الرتب الموجبة	٦	٥٠٣	٢١			
	الرتب المتساوية	٠					
	إجمالي	٦					
الأداء اللغوي الشفهي	الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠	٢٢٦٢	٠١	٩٠٨
	الرتب الموجبة	٦	٥٠٣	٢١			
	الرتب المتساوية	٠					
	إجمالى	٦					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠	٢٠١٢	٠١	٨٩٨
	الرتب الموجبة	٦	٥٠٣	٢١			
	الرتب المتساوية	٠					

	إجمالى	٦					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دلاله إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي على أبعاد مقياس الأداء اللغوي لصالح القياس البعدي

نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على :

لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسطات درجاتهم في القياس التتبعى على مقياس الاداء اللغوي بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج ، وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ولكوكسنWilcoxon " لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات العينات المرتبطة كما هو موضح بالجدول الآتي :

جدول (٦)

الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ، بعد تطبيق البرنامج وبعد أسبوعين من التطبيق على مقياس الأداء اللغوي باستخدام إختبار ولكوكسن Wilcoxon

البعد	القياس البعدي _ التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الحصيلة اللغوية	الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠	١	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	١	١		
	الرتب المتساوية	٥				
	إجمالى	٦				
تكوين الكلمات وتركيب الجمل	الرتب السالبة	٢	٥٠١	٣	٣٤٢١	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٠٠	٠٠		
	الرتب المتساوية	٤				
	إجمالى	٦				
الأداء اللغوي الشفهي	الرتب السالبة	٢	٥٠١	٣	٣٤٢١	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٠٠	٠٠		
	الرتب المتساوية	٤				
	إجمالى	٦				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٣	٦٧٢	٨	١٣٤١	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٢	٢		
	الرتب المتساوية	٢				
	إجمالى	٦				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية لقيمة (Z) في الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس الأداء اللغوي بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية ، وهذا يشير إلى بقاء أثر البرنامج .

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

- أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى تأثير البرنامج التدريبى فى تنمية **الأداء اللغوى** وقد أشارت نتيجة الفرض الثالث إلي نجاح البرنامج وذلك في القياس التتبعي بعد شهر من انتهاء البرنامج التدريبي التخاطبي وكان الهدف من التتبع هو التحقق من مدى استمرار أثر التدريب الذى تلقاه أطفال المجموعة التجريبية وقد أشارت نتائج الدراسة إلي استمرارية فعالية البرنامج في تنمية الداء اللغوي لدى أطفال المجموعة التجريبية واحتفاظهم بما تعلموه أثناء جلسات البرنامج التدريبي التخاطبي ويوضح ذلك مدى الاستفادة من فنيات وإجراءات البرنامج التي امتد أثره مع الأطفال إلي بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج وكذلك يبين الأثر الإيجابي والفعال للبرنامج ويرجع ذلك إلي أن الخبرات التي تعلمها الأطفال كانت مرتبطة بالبيئة المحيطة بهم حيق قام الأطفال بأداء المهارات مرات عديدة أثناء الجلسات التدريبية مما كان له أثر كبير في ترسيخ تلك الخبرات والمهارات وعدم زوال أثارها بمجرد انتهاء البرنامج
- وتفسر الباحثة استمرار فعالية البرنامج الحالي في تنمية الداء اللغوي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد شهر من تطبيق جلساته إلي أن أنشطة البرنامج كان لها دور فعال في استمرارية اكسابهم بعد تحسنها وذلك من خلال اتباع التكرار والتقليد بصورة مستمرة في غالبية جلسات البرنامج وظهر ذلك في تعليم الأطفال المجموعات الفئوية (الحيوانات – الطيور – الملابس– المهن – الفواكه – الخضراوات) وربط الصورة مع الصوت مع الاسم و وكذلك في نطق الكلمات ومعرفة الأفعال والجمل البسيطة وتكرار الم محتويات الجلسات في المنزل لحين حضور الجلسة التالية
- وتري الباحثة أن استمرار فعالية البرنامج الحالي يرجع إلي تنوع الأنشطة والتدريبات التي قدمتها الباحثة لأفراد المجموعة التجريبية والمراجعة المستمرة لما تم اكتسابه واستخدام أساليب التعزيز المتنوعة واستخدام اللعب كوسيلة للترفيه والتنفيس الانفعالي كاللعب بالكرة واللعب بالحقيبة القماشية واستخدام البازل الخشبي (٣،٥،٧،٩) قطع علي مدار الجلسات وتدريب الطفل علي الصفات مثل (طويل ، قصير، كبير ، صغير، قووي ، ضعيف....الخ واستخدام الضمائر (أنا ، أنت ، هى ،هو) وأن يستطيع الطفل التعبير عن بعض المناظر

المصورة بكلمتين أو جملة علي مدار الجلسات واستخدام الكمبيوتر والتليفون في نشاط ربط الصورة مع الصوت مع الاسم ثم تسأله الباحثة دا إيه ؟ واستخدامهم في مشاهدة الكروت والمناظر وسؤال الطفل عليها حتى لو بكلمة .

توصيات الدراسة:

بناء علي النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من تحليل وتفسير لهذه النتائج ، تقترح الباحثة التوصيات التالية :

- الاهتمام بعمل مناهج واستراتيجيات تعليم المهارات اللغوية للأطفال ذوى الشلل الدماغي
- إقامة دورات تدريبية متخصصة لأخصائيين التخاطب للقدرة علي استخدام أحدث البرامج في التعامل مع الأطفال ذوى الشلل الدماغي وتشمل برامج تدريبية، سلوكية ، علاجية. الخ
- التمهيد لعملية الدمج القائم علي بحوث ودراسات تجري علي واقع هؤلاء الأطفال ذوى الشلل الدماغي من النوع البسيط حتي يمكن حل مشاكلهم وتلبية احتياجاتهم في ضوء خصائصهم وسماتهم
- إقامة دورات تدريبية للمعلمين بصفة عامة و معلمي التربية الخاصة بصفة خاصة لتدريبهم على استراتيجيات وفنيات تدريسية حديثة تعمل على تنمية الأداء اللغوي لدى أطفال الشلل الدماغي .
- ضرورة أن يزود الأخصائي النفسي في المدارس العادية ببرامج لتنمية الأداء اللغوي لدى أطفال الشلل الدماغي البسيط لأنهم يلتحقون بالمدارس العادية بعد تحسنهم

البحوث المقترحة:

استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة عدداً من الموضوعات التي تحتاج إلى إجراء دراسات للوقوف على نتائجها ومنها :

- فعالية برنامج قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الانتباه البصرى لأطفال الشلل الدماغي
- فعالية برنامج تدريبي تخاطبي لتحسين اللغة التعبيرية لدى اطفال الشلل الدماغي
- فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض الوصمة الاجتماعية لأسر أطفال الشلل الدماغي
- سفعالية برنامج قائم علي الأنشطة المتنوعة لتحسين الأداء اللغوي لدى اطفال الشلل الدماغي.

مراجع الدراسة

- ابراهيم القيروتي (٢٠٠٥) : الإعاقة السمعية . عمان : دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

- ابـراهيم عبداللـه الزريقـات (٢٠١٢) : **اضـطرابات الكـلام واللغـة (التشـخيص والعـلاج)** .ط٢،عمان : دار الفكر.
- أحمد أبو حسيبة ، صفاء رفعت الصادى ، عية محمود الشوبري، نيرفانا جمال الدين حافظ ، عبد المحسن ابراهيم واشرف عبد العظيم عويس(٢٠١١): **المقيـاس اللغـوي (المعـرب)**. **لأطفال ما قبل المدرسة** ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد المعتوق (١٩٩٦) : **الحصيلة اللغويـة (اهميتهـا ، مصـادرها ، ووسـائل تنميتهـا)**. سلسلة عالم المعرفة، الكويت : لمجلس الوطنى للثقافة والفنون والأداب ، العدد٢١٢.
- ارينيه جوهانسون (١٩٩٨). **النمو اللغوي لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة "الاتصال الأدائي** . ترجمة مؤلفي مكتبة الأسكندرية للكتاب.
- أسماء ضياء مصطفي (٢٠١٦) : فاعلية برنـامج تدريبي لتنمية الانتباه ومهارات التواصل لدي الاطفال المصابين بالشلل الدماغي . **رسالة ماجستيرغير منشورة** . كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة.
- أنسي محمد قاسم (١٩٩٨): **سيكولوجية اللغة** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- ايمان عباس الخفاف (٢٠١٤): **التنميـة اللغويـة للأسرة والباحث العلمـي**. الطبعة الأولي، عمان: مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.
- ايمان فواد كاشف (٢٠١٠) : **مشكلات الكلام والجلجه دليل الوالدين والمعلمين** .القاهرة : دار الكتاب الحديث.
- ايهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠٠٣) : **اضطراب النطق دليل أخصائي التخاطب والمعلمين والوالدين** . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
- جمـال الخطيـب (١٩٩٢) : **الشـلل الـدماغي دليـل الأبـاء والمعلمـين** .عمـان : الجامعـة الأردنية
- جمعة سيد يوسف (٢٠٠٠) : **سـيكولوجية اللغـة والمـرض العقلـي** . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر.
- حامد الفقي (١٩٨٣) : **دراسات فى سيكولوجية النمو**. ط٤، الكويت : دار القلم .
- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٠): **علـم نفـس النمـو والطفولـة والمراهقـة** . ط٥،القاهرة : عالم الكتب.
- زكريا اسماعيل (١٩٩٥) : **طرق تدريس اللغة العربية** . القاهرة : دار المعرفة الجامعية .

- سلافه حسن حواط (٢٠١٢): أثر برناج علاجي فى تنمية اللغة الأستقبالية عند أطفال الشلل الدماغي . **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة دمشق.
- سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم (٢٠١١) : **الإرشاد النفسي لدى أطفال الروضة ذوى اضطرابات التخاطب** ، ط٢، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.
- سماح عبد الفتاح مرزوق (٢٠١٠) : **تكنولوجيا التعليم ذوى الإحتياجات الخاصة** . عمان : دار المسيرة.
- سهير محمد سلامة شاش (١٩٩٨) : أثر اللعب الجماعي الموجه في تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال المتخلفين عقليا. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية : جامعة الزقازيق
- سهير محمد سلامه شاش (٢٠٠١): **اللعب وتنميه اللغة لدى الاطفال ذوى الاعاقه العقليه** . القاهرة : دار القاهره للنشر والتوزيع.
- سهير محمد سلامه شاش(٢٠٠٧): **اضطرابات التواصل . التشخيص – الأسباب – والعلاج** . القاهرة : عالم الكتب.
- طاهر الشريد (٢٠١٢): الفروق فى الأضطرابات النطقية لدى الأنماط المختلفة لأطفال الشلل الدماغي وعلاقتها بآلية الكلام لديهم . جامعة دمشق : **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة بني سويف .
- عبد العزيز الشخص (٢٠٠٧) : **قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوى الاحتياجات الخاصة** . ط٣، القاهرة : مطبعة العمرانية للأوفست .
- عبد الفتاح أبو معال(٢٠٠٢): **تننمية الأستعداد اللغوي عند الأطفال** . عمان : دار الشروق للنشر.
- عصام حمدى الصفدى (٢٠٠٧) : **الاعاقة الحركية والشلل الدماغى** . عمان : ط٢ : دار اليازورى للنشر والتوزيع .
- علاء الدين كفافي (١٩٩٩) : **الارشاد والعلاج النفسي الاسري** . القاهرة : ط٢، دار الفكر العربي .
- عوض أحمد عوض الزهراني (٢٠١٤) : برنامج تدخل مبكر لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى الاعاقة العقلية المصحوبة بالشلل الدماغي . **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية : جامعة عين شمس.

- فهيم مصطفي (٢٠٠١) : **مشكلات القراءة من الطفولة إلي المراهقة " التشخيص والعلاج** . القاهرة: دار الفكر العربي.
- فوقيه حسن رضوان (٢٠٠٧) : **التشخيص التكاملى والفارقى للاعاقه العقلية** . الزقازيق : دا ر الكتاب الحديث.
- ليلي عبد الكريم ريحاوي (٢٠١٣) : استراتيجات وبرامج تنمية المهارات اللغوية عند حالات الشلل الدماغي فى مرحلة الطفولة المبكرة . **الملتقي العلمي الثالث عشر** : التدخل المبكر: استثمار للمستقبل ، البحرين.
- ليلي كرم الدين (١٩٩٧) : الأنشطة العملية لتعليم المفاهيم . كراسة التدريبات المحلية ، مكتبة اولاد عتمان : القاهرة.
- ليلي كرم الدين(١٩٩٣): **اللغة عند الطفل** تطورهاو العوامل المرتبطة بها ومشكلاتها . القاهرة : مكتب أولاد عثمان للكمبيوتر .
- ليلي كرم الدين(٢٠١٢): اللغة والمهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة والأنشطة التى تساعد عي تنميتها . معهد الدراسات العليا للطفولة : جامعة عين شمس.
- محمد احمد الثبيتى (٢٠١١): فاعلية برنامج تدخل مبكر فى تنمية المهارات اللغوية لدى عينة من الاطفال ذوى الاعاقة العقلية المتوسطة . **رسالة ما جستير غير منشورة** ، كلية التربية : جامعة عين شمس .
- محمد سليمان أحمد و سوسن عبد الفتاح وهب و عبير محمد أحمد (٢٠١٢): **الاعاقات المتعددة (المفاهيم والقضايا الأساسية)** . الأردن: دار زمزم.
- محمد متولي قنديل (١٩٨٩): تقويم الأداء اللغوي للأطفال ما قبل المدرسة كمقدمة اللغة المكتوبة . **مجلة كلية التربية جامعة طنطا** : العدد السابع ، الجزء الثاني .
- هدى محمود الناشف (١٩٩٩): **إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة** . القاهرة : دار الفكر العربي.
- هنادى مجمد القحطاني (٢٠١٣): فاعلية برنامج تدخل مبكر فى تنمية الانتباه المشترك واثره فى تحسين بعض المهارات اللغوية لدى الاطفال ذوى الاعاقات المتعددة (اعاقة عقلية – شلل دماغي). **رسالة ماجستير غير منشورة** . كلية التربية: جامعة طنطا .

- Amayreh, M ., (2003). Completion of the consonant inventory of arabia , **Journal of speech ,**Language and Hearing Research, 7, 609-612.
- American Cerebral Palsy Information Center .(2006). What is cerebral palsy .http:/www.cerebral palsy **.org symptorns,** Him.
- Goldenbart J ,Marshal J, (2004). " **Speech and language therapy to improve the communication skills of children with cerebral palsy**",23, 85-86.
- Kerr,C,(2017) . A web-based therapy program enhances occupational cerebral palsy [commentary] . **Journal of Physiotherapy** ,61(3) , 2015
- Kerr,C,(2017) . A web-based therapy program enhances occupational cerebral palsy [commentary] . **Journal of Physiotherapy** ,61(3) , 2015
- Mccarty ,E,& Morress,M, (2009). **Establishing access totechnology an evaluation and intervention model to increase the par ticipation ofchildren with cerebral palsy** ,Phsmed Rehabil ,6, 23-24
- Sandberg, Annika, Dahlgern, Smith, Martine , Arson Maria (2010). An a analysis of reading and spelling abilities of children using AAC: Understanding a continuum of competence **. Peer Reviewed Journal**: 6, 48 (8).